والقتين الحقير الضئيل فكذلك يكون بيت الطرماح أي مسود من النسك حقير الجسم زهيده للضر والجهد فإذا كان كذلك لم يكن بدلا .

وأما زيادة النون فعلى ضربين أحدهما زيادة صيغت في نفس المثال المزيد فيه والآخر زيادة لحقت على غير معنى اللزوم .

الأول منهما قد زيدت النون أولا في نحو نقوم ونضرب وانفعل وبابه وفي نحو نفرجة يقال رجل نفرجة القلب إذا كان جبانا غير ذي جلادة ولا حزم وحدثنا أبو علي عن أبي إسحاق قال يقال رجل أفرج وفرج وهو الذي لا يكتم سرا وهو أيضا الذي يكشف عن فرجه فقوله الذي لا يكتم سرا هو في معنى نفرجة ومثاله نفعلة قال الراجز .

(نفرجة القلب قليل النيل ... يلقى عليه النيدلان بالليل)